

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

وأما قوله الكلام غير المتكلم والقول غير القائل فإنه لا يشك عربي ولا عجمي أن القول والكلام من المتكلم والقائل يخرج من ذواتهم سواه .

وأما قوله من زعم أن القرآن غير الله فقد أصاب بهذا منك تأكيد وتحقيق بأنه مخلوق لأن كل شيء غير الله في دعواك ودعوانا مخلوق .

ثم أكدت أيضاً فقلت من قال غير مخلوق فقد جهل وقلت مرة فقد كفر فأي توكييد أو وکد في المخلوق من هذا ثم رأوته فقلت في بعض كلامك من قال إنه مخلوق فهو مبتدع تمويهها منك وتدليسها على الجهال الذين لا يعلمون لأنه إن كان من قال غير مخلوق عندك جاهلاً كافراً كان من قال مخلوق عندك عالماً مؤمناً فقولك مبتدع لا ينقاذه لك في مذهبك غير أنه ت يريد أن ترضي